رأى الأهرام

قضية التنظيم الطليعى فى الاتحاد الاشتراكى

ان التنظيم الطليعى فى الاتحـــاد الاشتراكى الذى نص الميثاق على الحاجة الماسة لخلقه ، لتجنيد العناصر الصالحة للقيادة وتنظيم جهودها ، وتطوير الحوافز الثورية للجماهير ، وتحسس احتياجاتها، هو تنظيم لاينبغى افتراض ان كل اعضائه يجب ادانتهم ، لانحـراف بعضـهم ، واستخدامهم التنظيم لاغـراض غير تلك التى حددها الميثاق .

فقد اتسع التنظيم فى انتقائه للعناصر القيادية ليضم الى صفوفه عناصر شريفة متعددة ، كان سـبب انضـوائها تحت لوائه ، العمل على تاكيـد المنطلـق الاشتراكى ، والسير بالثورة الاجتماعية الى اهدافها فى خدمة تحالف قوى الشعب العاملة ، وكان منها من تطلع على الدوام الى عدم احتفاظ هذا التنظيم بطابع السرية، تداركا لخطر انحرافه عن هدفه المرسوم

ومن المحـقق ان التنظيم الطليعى ، اذا ما توافرت له الظروف التى تـكفل لاعضـــائه فرصـــة مراقبة قياداتهم ، ومحاسبتهم على افعالهم ، لامكن له درء الكثيـر مما تعلق به من انحـرافات ، ولاستكملت شرعيته بدلا من ان يـكون فريسة اهواء البعض ، ولاكتسب مكانه الطبيعى فى بنيان الشرعية الثورية ، وفى كيان التنظيم السياسى وصيغته بمقتضى ما حدده الميثاق . □